

البلد العماني

مأظم اليوم من بلد جاني له ونفعا الظرفسي والجغرافي وهو القلعة التي تعرضت منذ من ناحية البحر الشرقي

فيران بلد "قريات" له وضع خاص بالنسبة للعلمم الجديد الذي مثل البلاد العمانية تحت رعاية عاملها السطري السلطان قابوس

قريات تقع في الأطراف الشرقية للعمامة بعد مسافة طويلة - ساعة ونصف بالسيارة خلال طرق جبلية يود بان يوتق - كما انها بعد من المنطقة الشرقية بصافة ساعة من ناحية البحر وبعد عدة ساعات من ناحية البحر لان المسافر عليه ان يجازر المنطقة الداخلية

فالمسافر الى قريات يدخل وادي جدي بعد ان يجتاز العمامة ويسير في الوادي معاذيا للامارات "الضيدبات" ساعة ثم يمر بالآخر فعامر التقيمين ثم الجاني ثم جويش فومان والشعبي فالسليل ويحاذي النهوية ثم السواك ويدخل وادي مائل ويوجد به مكان يسمى "قريطي" وبأني بعد ذلك المنامة المطلية ثم المنامة الحاربية ومنها الى البحر وكل هذه الأماكن عجمي وادي جيلاني وكل ان يدخل المسافر قريات هناك جبل يسمى "جبل قناره" ويعتقد به يدخل الى قريات بعد ان يجازر اشجار المنفل من على جانبي الطريق حتى يصل الى السوق حيث يزاول الناس اعمالهم التجارية

اما اذا خرج المسافر من سور وفي في المنطقة الشرقية وكان مسافرا من طريق البحر فيواجه بمسبات ثم قليات وتطير وفي بلد يطير فيها ماء النهر القادم من بلد الزارع ويعد الحافيا "البحر عانا كما يطير نهر دجلة بمسبا" البحر في خط العربيه ثم تأتي قريات ثم نهر وخر الطبع وهو مشهور بالاج الخبز ويعد المنطقة الشرقية من بلاد القربيه مليا بأحجارها من الحجر ثم المنية ثم قريات - وهناك بلاد كثيرة مشهورة لا يسع المقام لذكرها

ولا يوجد طريق بين من سور في المنطقة الشرقية الى قريات الا عن طريق الناطين والزارع وصل العاق وصفا الطريق يصغر وظ طولها لا يقل عن ٦٦ ساعة بالسيارة وهو طريق شاق ويتركا ذكريات سائلة ولكن الشان يستحوك ليعاوا الى قريات - فمران انهم يستولون الطريق الممر لقره وسبيل اجازاه

ويقع في قريات مرتين يسمون بالعمية للمساكين عمن طريق البحر - فباتك "والمى بوداوه" ويعبر من الحسم

تعريف بالبلاد العمانية

تعال معي الى قريات

سيفر محمود الخصبى

إعلانك في جريدة الوطن

رضعنا عليك ورضائكم في عارلنا المبح

والا حجامه وقد كانت حول الخارج باسلاك الحديد والسيارة والصدرة والتمعد - بعد علاجها ووضعها في طب مسنن المصنع عرف باسم "فوشى مالح" وذلك اسلاك الصبغة والعمية والنهية وهذا نوع من سلك الحديد - فقد كانت كل هذه الاتواع من الاسلاك تدر الى الهند واليابان والصين - كما ان قريات جزراي حصيد في فتح "البلبح" بانواع المنطقة من "أم الملك" والشعبي والقدسي والصاشي - وقد تبيد في عتاني - وغيرها من انواع التصور المشقة - بين الفواكه الانا - واليابان - بين المشقيات النيون والفرنج من الارجار الورد والياسمين - كما انه يوجد بها كميات كثيرة من عمل النحل الماعي تصبغة لعمارتها ليد "ها" وانقرة يوجد بها من الارجار المشقة

وأهل قريات مشهورين بالبحر والطرب ذلك بحكم احاطتهم بالساكنين القادمين من العمامة والمسافر القاد من الهند وشرق افريقيا

فأهل سور يبرون قريات في ذمامهم واليه من والى العمامة مسقط - وهذا يعودون من الهند وجزيبار يكونون سحان بالمناجيع المشقة ويشعمن بالمعادن التي الكسيميما خلال سفرهم فيقولون ان قريات ونداء عالم الافراج الشمية

وفي قريات يوجد معظم الاغانى الفولكلورية بل عائلتين يدرجون بعضها - وفي قريات كانت تقام في الماضي حفلات الغنون الشعبية والرقصات المشقة مثل "السوا" و"اللوها" و"الطوبه" والنيون

فهم في كل عام يخرجون في عدايات مشقة وان يبروا طاسية الفنون - ففي موسم الفنون يجتمعون حفلات طقات في يوم معلوم وهناك تسع الاغانى الشعبية المشقة لعمامهم يرددون قائلا:

"عوه الطوبه يوحسد يا يوحسد عوه الحلسوه"

ويعدهم يقول:

"ساح ساح حبيونا" والبعش الآخر يردد الاغانى المشعوا والنهوان والشميرى المشعوه - اصلا مسنن افريقيا تم بصعور في النهاية بعد خالط البحر في ماسة الضروب يدخلون في البحر بالانوم ويشعلون الفولكلورية ثم يبرون واماون انهم يرقصون حتى الفجر - لذا ترى الفرح والبهجة والانسداد مرضعة في رعبهم

وما حيدا لو انعت السقطون من دائرة الايام السن هذه الطامية وايضا هذا الفن الضمير اعطاهم ٢٠٠ اذن لا استبانوا ان يولفوا فرقة فنون شعبية فاشية بأهل عمان سعوا من هذه الفنون المشقة التي سقطت حسان ان ضامع مع ثقافتها الدول العربية في اقامة الفنون الشعبية ونوعها في البلاد العربية

وأهل قريات يابون الطم - فعندما اتيا بسبب السرية في داخل البلاد المشتمل فيها خرق الحام واقت كان قريات على الشاربي ليلها من هذا الفنون العارم الاظت بسبب السرية وهم يسمون الآن في طبقات مدينة للينات

ان هذا البلد الجميل الذي يعرفه شرق العمامة - يضم بالهد والسفينة والاشجار ملاة أقل ولا عفاهات يعمل سكانه اليك - فمار مطخن ناعم صومم المشقات الطوية ويجمعهم اليك فاليوم - الا وهو خدمة هذا الوطن العزيز - برقة فاعاد العدي السلطان قابوس - سيد والى اعاد آخر في بلد آخر

سعود الخصبى

العدد ٦٥ بتاريخ ١٩٧٢/٨/٣

التزام .. مصداقية

الوطن

عاما

صوت عمان الاعلامي الأول

صوتك

في العدد الـ ٦٥ الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٨/٣ نشرت (الوطن) مقالة للكاتب والشاعر العماني محمود الخصبى تحت عنوان (تعال معي الى قريات) ضمن سلسلة تعريف بالبلاد العمانية.

وقد بدأ الخصبى مقالته بالتعريف بالموقع الجغرافي لقريات وطرق الوصول إليها في ذلك الوقت والتي كانت أغلبها وعرة قبل ان يتم تطويرها في اطار النهضة الشاملة التي شهدتها البلاد .. ولا تزال.

كما عدَّ الكاتب ما تزخر به قريات من ثروة سمكية ومنتجات زراعية اضافة إلى اشتغال أهلها بالتجارة كما أبرز ما يميز أهل قريات من اهتمام بالفنون الفولكلورية والأغاني الشعبية لافتا نظر المسؤولين في ذلك الوقت إلى ضرورة الاهتمام بالحفاظ على هذا الموروث الشعبي كي يكون نواة لمشاركة السلطنة مع شقيقاتها من الدول العربية في اقامة المهرجانات الشعبية.

وقد اختتم الخصبى مقالته بتلخيص للمسات التي تطبع بها قريات وأهلها والتي أهمها الهدوء والسكينة التي تنعم بها المنطقة والهدف الواحد الذي يجمعهم وهو خدمة البلاد تحت قيادة جلالة السلطان المعظم.

